لـ «مناصرة قضايا المرأة اليمنية»

تحالف (متطوعون من أجل حقوق النساء) يعقد ورشة تدريبية للإعلاميين

صنعاء / 14 اكتوبر / متابعات :

نظم تحالف متطوعون من اجل حقوق النساء تحت عنوان « «مناصرة قضايا المرأة اليمنية » ورشة تدريبية لـ(26) اعلامي وإعلامية من مختلف وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والالكترونية .

وقالت الدكتورة بلقيس أبو اصبع رئيسة مؤسسة أوام التنموية الثقافية في مستهل حديثها ان النساء اليمنيات يقفن اليوم على اعتاب مرحلة مهمة في تاريخ النظام السياسي ، مرحلة الحوار الوطني التي افضت الى مخرجات لهذا الحوار ، والذي يتضمن الكثير من الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للنساء ويتضمن الالتزام بتمثيل المرأة بنسبة 30% على الاقل في سلطات الدولة الثلاث ومراكز صنع القرار وتقف النساء اليوم لعكس هذه النسبة في الدستور القادم الذي يؤسس لبناء الدولة اليمنية الحديثة التي تكفل حقوق العدالة والمساواة للجميع .

ولفتت النظر الى أن (تحالف) الذي يتكون من عدد من منظمات المجتمع المدني العاملة والمناصرة لقضايا النساء يعمل من خلال ورشة العمل مع الإعلاميين لمناصرة قضايا النساء في مخرجات الحوار الوطني وفي الدستور القادم .

و عرفت الاخت نهى محمد زيد مديرة دائرة الطفل بمركز الشفافية للدراسات والبحوث التحالف : بان التحالف مبادرة طوعية من منظمات المجتمع المدني ومجموعة ناشطين وناشطات في حقوق المرأة اليمنية لتعزيز كافة حقوق النساء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية بحيث تستطيع المرأة الوصول الى مراكز صنع القرار ولا سيما في السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية ..وأكدت نهى ان الجميع يطمح لمجتمع يمني حديث تسوده المواطنة المتساوية لا فرق بين الرجل والمرأة .

وقال الأخ مصطفى نصر رئيس مركز الاعلام الاقتصادي بان المركز الاقتصادي يعمل على دعم النساء للوصول الى اماكن صنع القرار والمساهمة ، لكي تصبح المرأة شريكة فعالة في الحياة السياسية ، و اقمنا شراكة مع عدد من منظمات المجتمع المدني لتأسيس تحالف من اجل حقوق الانسان لدعم ومناصرة النساء في كافة قضاياهن وتمثيلهن بما لا يقل عن 30% في السلطات الثلاث للدستور القادم ووضع الانظمة والقوانين لتحقيق تلك النسبة ، والمساهمة في ايجاد نظام انتخابي يمكن المرأة من ان تكون ناخبة ومرشحة وليس استخدامها كصوت وعدد جامد .

من جانبها اشارت الأخت أحلام سلام المديرة التنفيذية لمؤسسة العين الثالثة الى اهمية مشاركة النساء في صياغة الدستور والحفاظ على منجزات مؤتمر الحوار الوطني .

وضم التحالف اربع مؤسسات « مؤسسة أوام التنموية الثقافية، مركز الدراسات و الاعلام الاقتصادي ، مركز الشفافية للدراسات والبحوث ، مؤسسة العين الثالثة للإعلام والتنمية».

مواقف أم المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) مع الرسول

كانت خديجة رضي الله عنها أول من آمن به من النساء وبشره وأذهب عنه الخوف

جال في خاطري و أنا أقرأ في كتاب (نساء حول النبي) للدكتور. محمد القيسي في سيرة زوجات الرسول العطرة الكتابة عن مواقف زوجات الرسول الكريمات رضوان الله عليهن وكيف كانت وقفاتهن وثباتهن في كثير من الأزمات التي مر فيها الرسول.

عرض / نغم جاسم

السيدة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي رضي الله عنها سيدة نساء الجنة ، التي حزن عليها الرسول حزنا شديدا لموتها لما كان لها من مكانة عظيمة في قلبه .

واستعرض الكتاب مكانة خديجة رضي الله عنها حيث كانت ذات مكانة رفيعة في قومها وقد تفرغت للاشتغال في التجارة بعد وفاة زوجها الثاني فقبل زواجها من الرسول عليه الصلاة والسلام تزوجت من عتيق بن عابد ، من بني مخزوم ، فولدت له هندا ثم مات ، فتزوجت مالك بن النباش بن زرارة ، الذي يتصل نسبه بعمر بن تميم ، فولدت له هندا وهالة بنت أبي هالة ، ولم يعش طويلا فترملت مرة أخرى وبعد وفاته لم تفكر بالزواج ، وكانت بالإضافة إلى حسبها ونسبها ذات جمال .

وفند الكتاب تفاصيل شغلها في التجارة التي كانت سببا في التقائها بالرسول عليه الصلاة والسلام فهي عندما سمعت ان هناك رجلا يدعى الصادق الامين أرسلت إليه تعرض عليه أمر التجارة بأموالها ، وقد كانت خديجة تاجرة ذات مال تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة ، فبلغها أن محمد بن عبد الله يدعى بالصادق الأمين وأنه كريم الأخلاق، فبعثت إليه وطلبت منه أن يخرج في تجارة لها إلى الشام مع غلام يدعى «ميسرة» وقد وافق .

وبعد رجوع قافلة التجارة كما جاء في الكتاب من الشام وقد ربحت أضعاف ما كانت تربح من قبل، أخبر الغلام خديجة عن أخلاق محمد وصدقه وأمانته ، فأعجبها واعتزم على أن يخبر محمداً برغبة خديجة الزواج منه (لم يقلها مباشرة ولكن فهم ذلك من حديثه الطيب عن خديجة) و لم تمض إلا فترة قصيرة حتى سارع لطلب الزواج ، وقد كان عمر الرسول حينها 25 عاماً وعمر أم المؤمنين السيدة خديجة 40 عاماً .

ومضى الكتاب يشرح تلك الحياة الهانئة السعيدة قضاها الزوجان خمسا وعشرين سنة كان يسودها الصفاء والمودة، وكانت ثمرة زواج أربعة ذكور وأربع أنات .

موقف خديجة من الرسالة

وتجلى موقف خديجة في ثباتها عند نزول الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام فهي لم تذعر ولم تعترض أو حتى تكذب الرسول في سبب خوفه عندما جاءها والخوف يملأ قلبه من هول ما رآه في الغار. غار حراء . بل كانت الداعمة له والمخففة من روعه ومن قواه وثبت فؤاده .

وكانت خديجة رضي الله عنها أول من آمن به من النساء وبشره وأذهب الخوف عنه وأيضا كانت تخفف عنه ما يلقاه من المكر والشرور اللذين رآهما من قومه .

كان أهل مكة يطلقون على خديجة. رضي الله عنها .سيدة نساء قريش، لأنها كانت ذات شرف ومال وحزم وعقل. وكان مصدر ثرائها أنها كانت تعمل بالتجارة، وتباري رجال قريش في البيع والشراء، وتقيم مع الحذاق منهم شركات مضاربة.

الصبر على الحصار

هنا قدم الكتاب صورة خديجة في أعظم مواقفها في مساندة الرسول عندما بقيت معه راضية محتسبة ولم يصدر منها كلمة عتاب لرسول الله – صلى الله عليه وسلم ولم تتبرم منه بل ثبتت معه في المحنة وعزمت على أن تبقى إلى جواره حتى تنقشع الظلمة ، ورضيت أن تترك منزلها الفاخر وفراشها الوثير وتخرج حبيسة مع رسول الله بين جبلين، تعاني الحر ، تفترش الحصباء وتلتحف السماء، وتكابد الجوع والفقر، وهي الغنية الحسيبة.. تكابد الظمأ والخشونة، وهي السيد الشريفة .

ولما كتبت وثيقة الحصار الظالمة وخرج المسلمون إلى شعاب مكة ، وقاطعتهم قريش وجوعتهم ظلت خديجة تبعث بمالها سرا إلى ابن أخيها حكيم بن حزام بن خويلد . رضي الله عنه . ليشتري الطعام للمحاصرين ويرسله إليهم في جنح الظلام امتدت إلى ثلاث سنوات صبرت فيها مع زوجها محتسبة راضية ولم تتذمر يوما ، ثم فك الحصار ، وعادوا إلى بيوتهم .

وبعد انتهاء الحصار الذي فرض على المسلمين في شعب أبي طالب وتجلد المرأة وصبرها مع زوجها وبالذات ثلاثة أشهر توفيت خديجة تاركة حزنا كبيرا و عظيما في قلب زوجها الذي كان يأنس معها .

صور خديجة اعظم مواقفها في مساندة الرسول في أثناء حصار قريش لهم

نغم جاسم

الأم زهرة تتفتح كل يوم بحبها وحنانها

يصادف 21 من مارس عيد الأم الذي يحتفل به كل شخص رغم اختلاف جميع الناس والمعتقدات لان الأم هي نبض حياة أي إنسان فهي التي حملتك في أحشائها تسعة أشهر وأحبتكَ من غيران تراك وفي كل لحظة أحست بك وعندما أتيتَ إلى العالم احتضنتك وضمّتكَ إلى صدرها و كنت تشكرها بالبكاء.

والأم هي تلك المدرسة التي نتعلم منها أسس الأخلاق .. هي شمس الحياة التي تضيء ظلام أيامنا وتدفئ برودة مشاعرنا .

فالأم هي العمود الذي يبني عليه الأولاد حياتهم ومستقبلهم فالأم هي التي تهتم بكل شيء فهي التي تعطي من غير مقابل و تبتسم لاولادها في أصعب الأوقات وفي جميع الأزمات ، لذلك ينبغي لكل شخص أن يشكر الله على حب وحنان الأم.

الأم تعتبر بالنسبة لجميع الأشخاص مفتاح نجاح في العمل والحياة والمستقبل ، في بعض الأحيان ننشغل في حياتنا ونتناسى تلك المرأة التي سهرت ليالي طويلة في تربيتنا ورعايتنا وحمايتنا من جميع الأخطار التي يحتمل أن نقع فيها وعفت عنا عند الخطأ ولم تطلب منك شيئا مستحيلاً أنما أن تشعرها بحبك واحترامك لها كما كانت تشعرك وأنت طفل صغير .

ولقد عُني القرآن الكريم بالأم عناية خاصة، وأوصى بالاهتمام بها، حيث أنها تتحمل الكثير كي يحيا ويسعد أبناؤها.

ولقد أمر الله سبحانه وتعالى ببرها وحرم عقوقها، وربط رضاه برضاها، كما أمر الدين بحسن صحبتها ومعاملتها بالحسنى رداً للجميل عند الكبر، وعرفاناً بالفضل لصاحبه.

وأوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالأم، لأن الأم أكثر شفقة وأكثر عطفاً لأنها هي التي تحملت الم الحمل والوضع والرعاية والتربية.

عندما جاء رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأم.. : « من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أبوك »

أن الأم تعاني عند الحمل والإرضاع والقيام بتربيته أكثر مما يعانيه الأب، وجاء ذلك صريحاً في قوله تبارك وتعالى:« ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين» وهي بما فطرت عليه من عاطفة وحب وحنان أكثر رحمة وعناية واهتماماً من الأب، فالابن قد يتساهل في حق أمه عليه لما يرى من ظواهر عطفها ورحمتها وحنانها.

لهذا أوصت الشريعة الإسلامية الابن بأن يكون أكثر براً بها وطاعة لها، حتى لا يتساهل في حقها، ولا يتغاضى عن برها واحترامها وإكرامها.

ولقد كرم الإسلام الأم واعتبر لها مكانة عظيمة، فهي التي حملت وأنجبت وربت وضحت، وتحملت الكثير كي يسعد أبناؤها، وحافظت على النعمة التي أنعم بها الله عليها «نعمة الأمومة» وعلّمت وقوّمت لتخرج جيلا فاضلاً يشع بالإيمان والحب والخير والعطاء الغزير، والوفاء الكبير.

فيا أمي أهديك هذا الكلام :أمي أنت أجمل شيء في حياتي أنت زهرة يفوح عطرها في أرجاء المنزل فأنت أول من يشعر بفرحي وحزني وأنت من يعفو عن أخطائي وأنت من يحتملني رغم جميع الأشياء التي افعلها ، وضحيت من أجلي ومن اجل أخواتي أتمنى لك السلامة في كل خطوة تخطينها .

ليس علينا أن نتذكر الأم فقط في عيد العالمي أنما علينا أن نتذكرها في كل يوم من حياتنا أو في كل لحظة، فهي التي تدعو لك في كل لحظة حتى أذا لم تذكرها فهي التي تعطي من غير أن تطلب منك ، وكل عام وجميع الأمهات بخير وسلامة .

فازت فيه الأختان « هناء وبشرى»

إقامة العرض الثاني الخاص بـ« الأزياء التراثية .. بلمسة عصرية»

صنعاء / متابعات :

اقيمت هذا الاسبوع مسابقة لتصميم الازياء تحت شعار «الأزياء اليمنية عراقة الماضي وإشراقه الحاضر » في صنعاء نظمتها مؤسسة (هي وهو للثقافة والتنمية والتدريب) حيث استطاعت مجموعة من المبدعات اليمنيات في مجال تصميم الأزياء والموضة أن يخضن تجربتهن الأولى والتنافس للحصول على لقب أفضل عرض وتصميم ازياء، وفازت فيه مصممتا الازياء الأختان (هناء وبشرى راجح) بالمركز الأول من بين (18) مصممة شاركن في المسابقة وجاءت (هناء المطري) في المركز الثاني و حلت في المركز الثالث المصممة (هدى ثابت) .

وفي الحفل اكد وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل الذي حضر الافتتاح على أهمية الحفاظ على التراث الشعبي والأزياء الشعبية من خلال أقامة المسابقات التي تخلق نوعا من التنافس وقال:- العمل يبدأ من هنا ومن هذه المسابقة التي تبدأ في اليمن من خلال مؤسسة هي وهو في تفعيل النشاط النسائي الجميل .

ولفت إلى أن اليمن فيها جيل من المبدعات والمبدعين في مجال تصميم الازياء ، وان المسابقة التي تقيمها مؤسسة هي وهو بعروضها تعد قفزة نوعية ومنوهاً بأن المرأة اليمنية تحتل موقعها في المستقبل وأنها جزء مهم لا يتجزأ من الحياة والعملية السياسية .

من جانبها قالت الاستاذة بلقيس الاحمد – رئيس مؤسسة هي وهو للثقافة والتنمية والتدريب أن الهدف من إقامة الفعالية هو تشجيع الفتيات على دخول مسابقة فيها مجالات عديدة تلبي كل الاذواق في مجال الازياء وتقديم المبدعات اليمنيات المصممات في هذا المجال من عالم الازياء.

وأوضحت أن المؤسسة اقامت هذه الفعالية للعام الثاني على التوالي بعد نجاحها الاول على المستوى اليمني والمستوى الاعلامي ، وهذا العام نقيمها بناءً على طلب الفتيات ووجدنا تجاوبا كبيرا وغير عادي حيث قالت : «لقد فوجئنا بعدد كبير من المصممات اليمنيات المبدعات وهن في بيوتهن ، ولعل النجاح الذي تحقق في العام الماضي قد حفز الجميع من جهات حكومية وشركات وقطاع خاص ووسائل إعلام للتفاعل مع هذا الحدث بشكل غير عادي » .

من جانبها لفتت حرم السفير التركي بالعاصمة اليمنية صنعاء «جولهان قورمن» الى أهمية الازياء في التعريف بحضارات الشعوب وتاريخها وعبرت عن شدة أعجابها بالأزياء النسائية اليمنية وعلى سبيل الخصوص الازياء الصنعانية ومن شبام حضرموت وكوكبان وعدن ولحج وغيرها من المناطق اليمنية.

فيما أشارت الاستاذة فاطمة الحريبي الى اهمية إقامة المعرض ومسابقة الأزياء للعام الثاني على التوالي خاصة وأن الازياء اليمنية فيها خاصية كبيرة من عبق الحضارات وروعتها كما ان المسابقة لهذا العام تجمع ما بين الحضارة والحداثة بالإضافة الى مشاركة بعض الدول العربية والإسلامية والصديقة من خلال سفاراتها المعتمدة في اليمن ومنها سفارة المملكة العربية السعودية والسفارات الاندونيسية والباكستانية والهندية والجزائرية.

والمصممات المشاركات هن : (ايمان حجر - ايمان عبدالله حيدر – أمة اللطيف حميد الدين – سارة نبيل المليكي – هدى عدنان ثابت – علا الشميري – أمنة الضبيبي – نجاة جار الله – هناء المطري – " هناء وبشرى راجح " – نورية جسار – شروق أبو نجوم - نادين "أصغر مصممة أزياء) - قدمن فساتين أفراح وجلابيات وعبايات يمنية وسعودية ، والزي الفرعوني الذي حصلت مصممتاه على المركز الأول في المسابقة وهما الأختان راجح .. وتنوعت موديلاتها بين التراثي والحديث ، ومن بينها جلابيات وفساتين خريف وصيف 2014 و شاركت سفارات الدول العربية و الاجنبية المعتمدة لدى اليمن وسط حضور جميل وغير عادي .

وأقيم على هامش المسابقة معرض خاص بالأزياء التراثية والمشغولات اليدوية والفضيات التي لا زالت تتجلى صورها في مختلف القرى والأرياف اليمنية .

وقد كرمت المصممات الفائزات من قبل لجنة التحكيم المكونة من الأخت فاطمة الحريبي ، والأخت أمة الرزاق جحاف ، والمصمم نصر منصر، إلى جانب الأخت بلقيس الأحمد رئيسة مؤسسة (هي وهو) التي بدورها قامت ايضا بتكريم لجنة التحكيم وعبرت عن شكرها الجزيل لكل الجهات الراعية للمسابقة ولجميع المصممات المشاركات وجميع الشخصيات التي حضرت هذه الفعالية .

حضر الفعالية التي اقيمت برعاية كل من: "وزارة الثقافة الراعي الرسمي و(الراعيين الماسيين شركة الرويشان للاستثمار والتنمية وشركة MTN للاتصالات) والراعي الذهبي (فندق موفنبيك صنعاء) والراعيين الفضيين (شركة المترب تواصل) و(بنك اليمن والكويت للتجارة والاستثمار) والرعاة المشاركين (صندوق التراث) و(الغرفة التجارية الصناعية في امانة العاصمة) و(معهد بالي) و(الجباحي للعبايات) و(محلات عبير الزهور) و(محلات اوركيدز توي استور) و(شركة منصور الصوفي للتجارة المحدودة) والمشروب الرسمي للمسابقة (شركة بيبسي)" - عدد من زوجات السفراء العرب والأجانب في اليمن وعضوات النادي الدبلوماسي إلى جانب عدد من سيدات الاعمال والمجتمع وجمع غفير من الناشطات والمهتمات بمجال الازياء والتصميم الى جانب ممثلي وسائل الإعلام المحلية والأجنبية .